تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 107 - 110

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون، لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ، أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ، لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم

( التوبة : 107 - 110 )

شرح الكلمات:

ضرارا: أي لأجل الإضرار.

وإرصادا: ا انتظارا وترقبا.

إلا الحسنى : أي إلا الخير والحال الأحسن.

لا تقم فيه أبدا : أي لا تقم فيه للصلاة أبدا.

أسس على التقوى : أي بني على التقوى وهو مسجد قباء.

فيه رجال : هم بنو عمرو بن عوف.

على تقوى من الله: أي على خوف.

ورضوان: أي رجاء رضوان الله تعالى.

على شفا جرف هار: أي على طرف جرف مشرف على السقوط، وهو مسجد الضرار.

ريبة في قلوبهم: أي شكا في نفوسهم.

إلا أن تقطع قلوبهم: أي تفصل من صدورهم فيموتوا.